

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

الميل هو الجهد والإرادة لتعلم شيء ما والبحث عنه، وبعبارة أخرى، الميل هو الرغبة والمحبة والإرادة تجاه شيء معين (Suharyat, 2009). لتعلم هو عملية يقوم بها المعلم في إرشاد ومساعدة وتوجيه الطلاب لاكتساب خبرات تعليمية (Jamaluddin, 2020). من هذا المفهوم يمكن فهم أن المقصود بالميل بالتعلم هو محبة الفرد لمادة دراسية معينة.

اللغة العربية هي مادة دراسية تهدف إلى تشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز القدرات، وتنمية الموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية، سواء من الناحية التقديرية أو من الناحية النفعية (Sya & Mulu, 2023). الفهم الجيد للغة العربية يُعدُّ مفتاحًا لطلبة المعهد في التعمق في العلوم الدينية. لذلك، فإن تعلم اللغة العربية لا يهدف فقط إلى تنمية مهارات اللغة، بل يهدف أيضًا إلى تكوين جيلٍ قادرٍ على فهم وتطبيق القيم الإسلامية بشكلٍ أعمق.

إن اهتمام الطلاب العالي بالتعلم سيدفعهم إلى امتلاك إرادة قوية في متابعة الدروس. فاهتمامهم العالي بالتعلم يؤدي إلى اكتسابهم المعرفة والثقافة وتحقيق نتائج دراسية جيدة. صرّح سلامتو بأن الطالب الذي لديه اهتمام بالتعلم هو الطالب الذي يمتلك ميولًا ثابتة للاهتمام وتذكر ما يتعلمه بشكل مستمر، ويشعر بالفخر والرضا تجاه ما يهتم به، ويفضّل الأمور التي تثير اهتمامه على غيرها، ويُظهر ذلك من خلال مشاركته في الأنشطة والفعاليات (Wijaya & Rismawati, 2023).

في الواقع، تُظهر الميدان أن اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية غالبًا ما يكون منخفضًا (Rahman, 2021). يرى بعض الطلاب أن اللغة العربية صعبة الفهم، بينما يعتبرها آخرون غير ذات صلة باحتياجاتهم المستقبلية. وهذا يؤثر على تدني نتائج تعلم الطلاب في هذه المادة. ويمكن أن يتأثر هذا الميل بالتعلم بعدة عوامل مختلفة.

يتأثر الميل بالتعلم بعوامل متعددة، سواء كانت داخلية أو خارجية. تشمل العوامل الداخلية: اهتمام الطالب، دافعيته، وقدرته. أما العوامل الخارجية فتشمل: أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم، وسائل التعلم، والبيئة الاجتماعية (Hisbulloh et al., 2021). تحدث هذه الظاهرة أيضًا في مدرسة المعاهد العليا الجامعية، حيث يُعتبر أسلوب التدريس الذي يميل إلى التكرار وقلة التفاعل أحد الأسباب التي تُسهم في تدني اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن محدودية وسائل الدعم مثل الكتب ووسائل التعلم تشكل أيضًا عائقًا أمام تحسين هذا الميل.

يمكن ملاحظة انخفاض اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في مدرسة المعاهد العليا من خلال عدة مؤشرات، مثل مستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية، وقلة تفاعلهم في المناقشات الصفية، وكذلك نتائج التعلم التي لا تكون مثالية. يمكن أن تصبح هذه العوامل عقبات خطيرة في عملية تحقيق أهداف التعلم. كما أن انخفاض الميل بالتعلم يؤثر على قدرة الطلاب في فهم المادة التعليمية، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في تطبيق اللغة العربية سواء شفهيًا أو كتابيًا. تتطلب هذه المشكلة نهجًا شاملاً لإيجاد حلول فعالة من أجل زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم.

من ناحية أخرى، فإن انخفاض الميول بتعلم اللغة العربية يؤثر أيضًا على عملية التعلم بشكل عام. يميل الطلاب الذين لديهم اهتمام منخفض إلى أن يكونوا أقل نشاطًا في عملية التعلم، ويواجهون صعوبة في فهم المادة، وفي النهاية يؤثر ذلك على نتائج التعلم. وهذا يبرز أهمية فهم العوامل التي تؤثر على الميول بتعلم اللغة العربية من أجل إيجاد الحلول المناسبة لتحسين جودة التعلم. من الضروري إعطاء اهتمام خاص لمعالجة هذه المشكلة حتى يتم تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية بشكل مثالي (Hasanah, 2019).

تهدف المدرسة الثانوية الجوامع إلى تشكيل جيل متميز في العلوم والإسلام. لتحقيق هذا الهدف، يتطلب الأمر جهودًا جادة لتحسين جودة تعلم اللغة العربية. إحدى الخطوات الأولى هي تحليل العوامل التي تؤثر على اهتمام الطلاب بالتعلم. من خلال فهم هذه العوامل، يمكن للمدرسة تصميم استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية ومتوافقة مع احتياجات الطلاب.

في إطار السعي لتحسين اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، فإن النهج الشمولي ضروري للتعامل مع العوامل المختلفة التي تؤثر على اهتمام الطلاب. إن الجمع بين تحسين أساليب التدريس، ودعم الأسرة، وتوفير وسائل التعلم، وزيادة وعي الطلاب بأهمية اللغة العربية يعد مفتاحًا لتحقيق النجاح. يجب تطبيق هذا النهج بشكل مستمر لتحقيق تغيير ملحوظ في اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

استنادًا إلى الشرح السابق، يشعر الكاتب بالميول لمناقشة العوامل التي تؤثر على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في مدرسة المعاهد العليا، خصوصًا في الصف العاشر من مدرسة المعاهد العليا الجامعية. يُتوقع أنه من خلال مناقشة العوامل التي تؤثر على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، يمكن زيادة اهتمام

الطلاب بتعلم اللغة العربية في المدارس الثانوية العليا، وبالتالي حل المشكلات التي تواجه تعلم اللغة العربية. لذلك، قام الكاتب بإجراء دراسة تحت عنوان: "العوامل المؤثرة على ميول الطلاب في تعلم اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية (دراسة حالة لطلاب الصف العاشر بمدرسة الثانوية الجوامع)".

الفصل الثاني: تحقيق البحث

من خلال النظر في خلفية البحث، حيث إن انخفاض اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية ناتج عن عوامل عديدة تؤثر فيه، فإن صيغة مشكلة هذا البحث هي كما يلي:

١. ما عوامل انخفاض ميول الطلاب في تعلم اللغة العربية؟
٢. ما أثر انخفاض ميول الطلاب في تعلم اللغة العربية على عملية التعلم ونتائجها ؟
٣. ما دور المعلم والمدرسة في تعزيز ميول الطلاب في تعلم اللغة العربية ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بعد أن تمّت صياغة مشكلة هذا البحث من أجل تحديد نطاق الدراسة، لا بد من الإجابة عن هذه الصيغة لإتمام عملية البحث، باعتبارها هدفاً من أهداف الدراسة. وبناءً على ذلك، فإن أهداف البحث تُصاغ على النحو التالي:

١. لمعرفة عوامل انخفاض ميول الطلاب في تعلم اللغة العربية
٢. لمعرفة أثر انخفاض ميول الطلاب في تعلم اللغة العربية على عملية التعلم ونتائجها
٣. لمعرفة دور المعلم والمدرسة في تعزيز ميول الطلاب بتعلم اللغة العربية

الفصل الرابع: فوائد البحث

١. الأهمية النظرية

يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تطوير النظرية المتعلقة بالعوامل التي تؤثر في اهتمام الطلاب بالتعلم، ولا سيما في تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن توضح هذه النتائج كيف يحدث انخفاض اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، وما آثاره على عملية التعلم ونتائجها، وكذلك التعرف على دور المعلم في تعزيز هذا الميل. كما يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً للدراسات الأكاديمية المستقبلية التي تتناول موضوعاً مشابهاً.

٢. الأهمية العملية

أ. للمعلمين

يُتوقع أن يساعد هذا البحث معلّم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الجوامع على فهم أسباب انخفاض اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، وآثاره على عملية التعلم ونتائجها.

ب. للطلاب

يُتوقع أن يسهم هذا البحث في خلق بيئة تعليمية مناسبة، وأن يساعد الطلاب على تعزيز اهتمامهم بتعلم اللغة العربية.

ج. للمدرسة

يُتوقع أن يُشكّل هذا البحث مدخلاً لمدرسة المدرسة العالية الجوامع من أجل تقييم وتطوير تعلم اللغة العربية بشكل أفضل.

ح. للباحثين

يُتيح هذا البحث للباحث فرصة لتوسيع معرفته وفهمه حول أسباب انخفاض الميول بالتعلم، وأثاره على العملية التعليمية ونتائجها، ودور المعلم في تعزيز هذا الميول، ولا سيما في سياق تعلم اللغة العربية.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

الميول بالتعلم هو ميل الفرد لشعور بالسرور دون أي إكراه، مما يؤدي إلى تغيير في المعرفة. أو يمكن القول إن الميول بالتعلم هو قبول العلاقة بين الذات والشئ الذي هو خارج الذات. الشخص الذي يمتلك اهتمامًا بموضوع معين يميل إلى تقديم اهتمام أكبر لهذا الموضوع (Safitri & Nurmayanti, 2018).

في عملية الأنشطة التعليمية والتعلمية. فإن الميول القوي سيؤدي إلى بذل جهد كبير في التعلم. ولكن، في الواقع، فإن اهتمام الطلاب بالتعلم، خاصة في مادة اللغة العربية، قليل جدًا. العوامل التي تؤثر في اهتمام الطلاب بالتعلم يمكن تصنيفها إلى عاملين، هما: العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. العوامل الداخلية هي العوامل التي توجد داخل الفرد الذي يتعلم. أما العوامل الخارجية فهي العوامل التي توجد خارج الفرد (Ma et al., 2024).

بعض العوامل التي يمكن أن تؤثر في الميول بتعلم اللغة العربية يمكن تصنيفها إلى جانبين رئيسيين، وهما:

١. العوامل الداخلية

تشمل: دافعية أو رغبة الطالب في التعلم، قدرة الطالب على فهم مادة اللغة العربية، وانتباه الطالب أثناء الدرس.

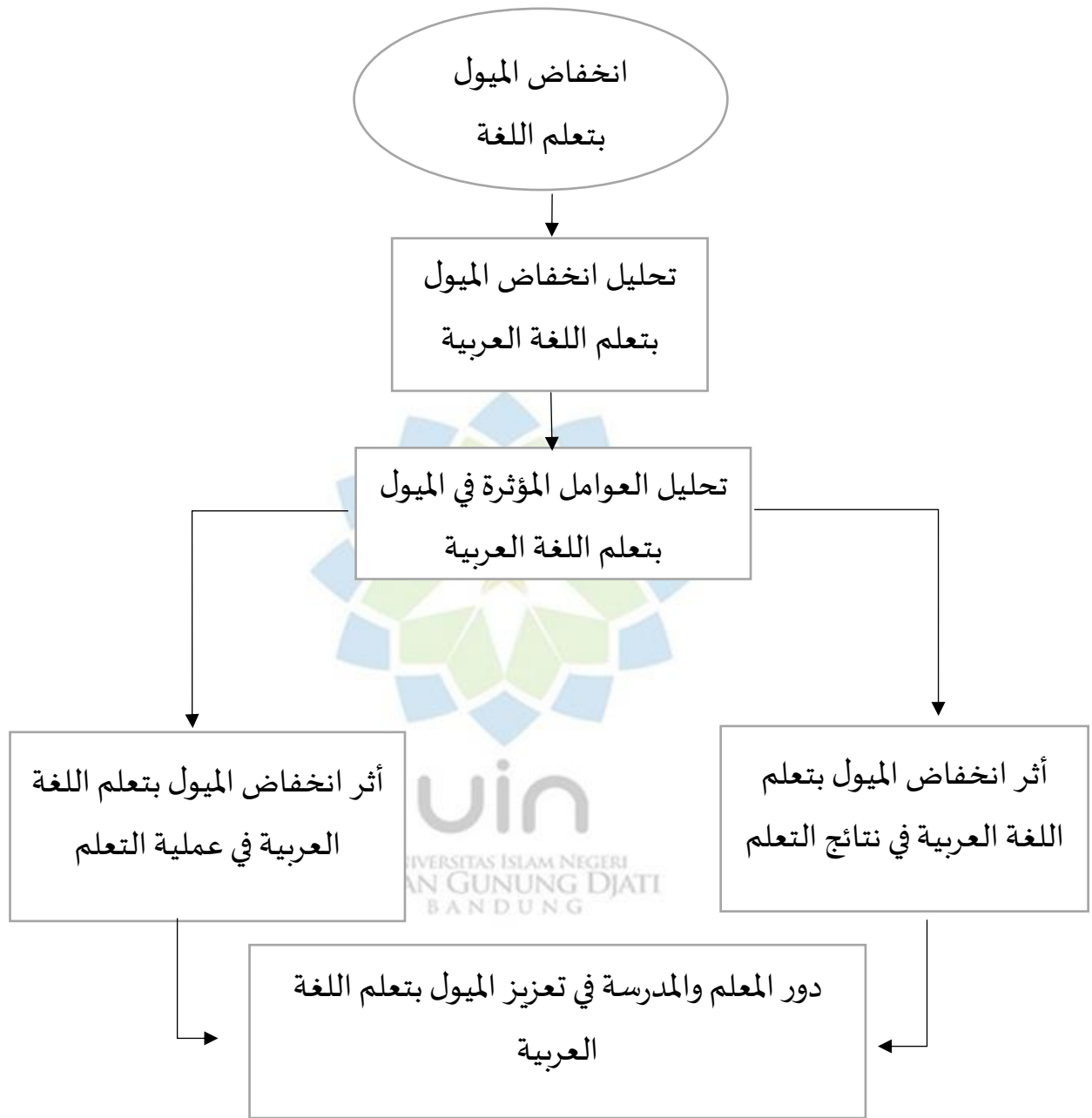
٢. العوامل الخارجية

تشمل: أسلوب التدريس الذي يستخدمه المعلم، الوسائل التعليمية المستخدمة، وبيئة التعلم التي تحيط بالطالب.

في هذا البحث، ينصب التركيز الرئيسي على تحليل هذه العوامل لفهم مدى تأثيرها على اهتمام طلاب الصف العاشر في مدرسة المعهد العالي الجوامي بتعلم اللغة العربية. ومن المتوقع أن تسفر نتائج هذا التحليل عن تقديم توصيات تهدف إلى تعزيز اهتمام الطلاب بالتعلم من خلال اتباع أساليب أكثر فاعلية، سواء من قبل المعلم أو المدرسة أو الأسرة.

فيما يلي مخطط الإطار الفكري في هذا البحث:





الصورة ١.١ (الإطار الفكري)

الفصل السادس: البحوث السابقة المناسبة

كمرجع للمقارنة والنظر، سيعرض الباحث بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع هذا البحث. وقد تم اتخاذ هذه الخطوة لتكون مرجعاً يُغني كتابه نتائج البحث ويُسهّم في تجنّب الوقوع في الانتحال العلمي. وفيما يلي عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذا البحث:

١. في بحث Zaki Al-fuadi & Zuraini بعنوان "العوامل التي تؤثر على اهتمام طلاب الصف الأول في المدرسة الابتدائية الحكومية السابعة كوتي بانانغ بالتعلم"، يهدف هذا البحث إلى دراسة العوامل التي تؤثر في اهتمام طلاب الصف الأول بالتعلم. يركّز البحث على شرح العوامل المؤثرة في الميول بالتعلم، وهي العوامل الداخلية والعوامل الخارجية، مع إيلاء اهتمام خاص للعوامل الخارجية. أما العوامل الداخلية فتشمل الجوانب الجسدية والنفسية، بينما تشمل العوامل الخارجية الأسرة والمدرسة وبيئة المجتمع. يقتصر هذا البحث على مناقشة العوامل المؤثرة في الميول بالتعلم بشكل عام دون التركيز على مادة دراسية محددة، كما أنه لا يقدّم اقتراحات عملية لزيادة الميول بالتعلم (Zaki Al Fuad & Zuraini, 2016).

٢. في بحث Lusi Marleni بعنوان "العوامل التي تؤثر على اهتمام طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى بانغكينانغ بالتعلم"، يركّز هذا البحث على عاملين رئيسيين يؤثران في اهتمام الطلاب بالتعلم، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. أما العوامل الداخلية فتشمل: الشعور بالسرور، الصعوبة في فهم المادة، بيئة الصف الملائمة، والانتباه. بينما تشمل العوامل الخارجية: الوسائل والبنية التحتية، دور المعلم، دعم الوالدين، طريقة التدريس، وتوفّر وسائل التعلم. كما يقدم هذا البحث توصيات تهدف إلى زيادة

اهتمام الطلاب بالتعلم. ومع ذلك، فإن البحث يناقش العوامل المؤثرة على اهتمام الطلاب بالتعلم بشكل عام دون تسليط الضوء على مادة دراسية معينة (Wijaya & Rismawati, 2023).

٣. في بحث Nirma Sya'adah dan Beti Mulu بعنوان "العوامل التي تؤثر على اهتمام طلاب الصف الثامن في مدرسة متوسطة ليمو باجو واواليسيا كوناوي أوتارا بتعلم اللغة العربية"، يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى اهتمام طلاب الصف الثامن بتعلم اللغة العربية، ومناقشة العوامل المؤثرة في هذا الميول، وهي العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. أما العوامل الداخلية التي تناولها البحث فهي: قلة انتباه الطلاب، ضعف الرغبة، وقلة الحماس. في حين أن العوامل الخارجية تشمل: الأسرة، المدرسة، والبيئة. كما يشرح البحث الجهود التي يبذلها المعلمون من أجل تعزيز اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. إلا أن البحث لم يقدم توصيات أو مقترحات لزيادة هذا الميول (Sya & Mulu, 2023).

٤. في البحث الذي يحمل عنوان "تحديد مدى اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية" من تأليف Ahmad Rathomi، يؤكد الكاتب على أهمية الميول كعامل رئيسي في تحقيق أهداف التعلم. استخدم هذا البحث منهجاً نوعياً من خلال دراسة مكتبية لتحليل الجوانب المختلفة التي تؤثر في اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. أظهرت نتائج التحليل أن الميول بالتعلم يمكن قياسه من خلال مؤشرات مثل: الانتباه، الانجذاب، الإرادة، والشعور بالمتعة. كما أبرز الكاتب الدور المهم للمعلم في تحفيز اهتمام الطلاب، وحدد مجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر على هذا الميول. وعلى الرغم من أن البحث يقدم رؤية قيّمة، إلا أنه يعاني من نقص في البيانات الميدانية التي تدعم النتائج، لذا يُوصى بإجراء بحوث لاحقة باستخدام مناهج أكثر تنوعاً. وتُعد نتائج هذا البحث أساساً قوياً

لمواصلة البحث في استراتيجيات التدريس الفعالة في تعلم اللغة العربية (Aswan, 2023).

٥. في البحث الذي يحمل عنوان "دراسة عن اهتمام الطلاب بالتعلم وقدرتهم على التحدث"، قامت Fitriatus Sholihah بتحليل مستوى اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية وقدرتهم على التحدث بها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في لامبونغ تينغا. استخدم هذا البحث المنهج الكمي بأسلوب الاستبيان، وشارك فيه ٥٢ طالبًا من الصف الثامن، حيث جُمعت البيانات من خلال الاستبيانات واختبارات التحدث. أظهرت نتائج البحث أن كلاً من اهتمام الطلاب بالتعلم وقدرتهم على التحدث كانت في مستوى منخفض، ويُعزى ذلك إلى بيئة التعلم غير الملائمة. شدد الباحثون على أهمية دعم البيئة التعليمية واستخدام أساليب تدريس مبتكرة لتحسين اهتمام الطلاب وقدراتهم. وتوفر هذه النتائج رؤى قيمة لتطوير استراتيجيات أكثر فاعلية في تعلم اللغة العربية، كما تسلط الضوء على الحاجة للاهتمام بالعوامل المؤثرة في عملية التعلم لدى الطلاب (Sholihah et al., 2020).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
B A

لتفاصيل أكثر، يتم تقديمه في شكل جدول:

الرقم	الكاتب	العنوان	النتائج	الاختلافات
١	Zaki Al-fuadi & Zuraini	العوامل التي تؤثر على اهتمام طلاب الصف الأول في المدرسة الابتدائية الحكومية السابعة كوتي بانانغ	يركّز هذا البحث على شرح العوامل التي تؤثر في الميول بالتعلم، وهي العوامل الداخلية والعوامل الخارجية، مع إيلاء اهتمام خاص للعوامل الخارجية. أما العوامل الداخلية فتشمل الجوانب الجسدية والنفسية، بينما تشمل العوامل الخارجية: الأسرة، المدرسة، وبيئة المجتمع. يقتصر هذا	يتعلق ذلك بالمتغير، وهو "اهتمام طلاب الصف الأول في المدرسة الابتدائية الحكومية السابعة كوتي بانانغ بالتعلم"، مع وجود مناقشة خاصة حول اهتمام الطلاب بتعلم مادة اللغة العربية.

	البحث على مناقشة العوامل التي تؤثر في الميول بالتعلم بشكل عام دون التركيز على مادة دراسية معينة، ولا يقدم توصيات يمكن اتخاذها لزيادة الميول بالتعلم			
٢	Lusi Marleni	العوامل التي تؤثر على اهتمام طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية	يركز هذا البحث على عاملين يؤثران في الميول بالتعلم، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. أما العوامل الداخلية فتشمل: الشعور بالسرور، الصعوبة في فهم	يتعلق ذلك بالتغير ، وهو "اهتمام طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى بانغكينانغ

بالتعلم"، مع وجود مناقشة خاصة حول اهتمام الطلاب بتعلم مادة اللغة العربية	المادة، بيئة الصف الملائمة، والانتباه. بينما تشمل العوامل الخارجية: الوسائل والبنية التحتية، دور المعلم، دعم الوالدين، أسلوب التدريس، وتوفير وسائل التعلم. يقدم البحث أيضًا توصيات لزيادة الميول بالتعلم. كما يناقش هذا البحث العوامل المؤثرة في الميول بالتعلم بشكل عام دون تسليط	الأولى بانغكينانغ		
---	--	---------------------------------	--	--

	الضوء على مادة دراسية معينة			
٣	Nirma Sya'adah & Beti Mulu	العوامل التي تؤثر على اهتمام طلاب الصف الثامن في مدرسة متوسطة ليمو باجو واواليسيا	يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى اهتمام طلاب الصف الثامن بتعلم اللغة العربية في مدرسة متوسطة ليمو باجو وأوتارا، ويبحث في العوامل التي تؤثر على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. العوامل الداخلية التي تم شرحها في	يتعلق ذلك بالتغير ، وهو "اهتمام طلاب الصف الثامن في مدرسة متوسطة ليمو باجو واواليسيا كوناوي أوتارا بتعلم اللغة العربية"، مع وجود مناقشة حول دور المعلم في تعزيز اهتمام

الطلاب بتعلم اللغة العربية.	البحث تشمل قلة انتباه الطلاب، ضعف الميول، وقلة الحماس. أما العوامل الخارجية فهي الأسرة، المدرسة، وبيئة المجتمع. كما يوضح البحث الجهود التي يبذلها المعلمون لزيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في الصف الثامن. ومع ذلك، لا يقدم البحث أي توصيات لتحسين			
------------------------------------	--	--	--	--

	الميل بتعلم اللغة العربية			
٤	Ahmad Rathomi	تحديد اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية	يركز هذا البحث على أهمية الميل بالتعلم في تحقيق أهداف التعلم. تظهر نتائج هذا البحث أن الميل فقط الميل بالتعلم يمكن قياسه من خلال مؤشرات مثل: الانتباه، الانجذاب، الإرادة، والشعور بالمتعة. كما يبرز الكاتب الدور المهم للمعلم في تحفيز اهتمام الطلاب، ويحدد العوامل المختلفة	يتعلق ذلك بالمناقشة، حيث أن هذا البحث يتناول العربية بشكل عام ولا يتم إجراء البحث في صفوف أو مستويات محددة.

	التي يمكن أن تؤثر على هذا الميول			
يتعلق ذلك بالمناقشة التي تتناول العلاقة بين اهتمام الطلاب بالتعلم وقدرتهم على التحدث باللغة العربية.	يركز هذا البحث على تحليل العلاقة بين اهتمام الطلاب بالتعلم وقدرتهم على التحدث باللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في لامبونغ تينغا. تظهر نتائج البحث أن كلاً من اهتمام الطلاب بالتعلم وقدرتهم على التحدث كانت في مستوى منخفض، ويُعزى ذلك إلى بيئة	تدريس اللغة العربية (دراسة عن اهتمام الطلاب بالتعلم وقدرتهم على التحدث)	Fitriatus Sholihah	٥

	التعلم غير الملائمة. يؤكد الكاتب على أهمية دعم البيئة التعلمية واستخدام أساليب تدريس مبتكرة لتحسين اهتمام الطلاب وقدراتهم			
--	---	--	--	--

الجدول ٢.١ (البحوث السابقة)